

الإيضاح لتلخيص المفتاح - 64 - الفصل الثاني عشر - د. ضياء

الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو
الدرس السادس والاربعون من دروس الايضاح لتلخيص المفتاح للخطيب القزويني رحمه الله تعالى. وفيه نتمم انواع المحسنين -

[00:00:00](#)

اللفظية وكنا في الدرس الماضي تناولنا ه نوعين من المحسنات اللفظية وهما الجيناس ورد العجوز رد العجوز على وبقيت خمسة
انواع نستكملها ان شاء الله في هذا النوع ننتقل الان الى النوع الثالث من انواع المحسنات اللفظية التي اوردها المصنف في هذا الفن

[00:00:32](#) -

قال ومنه السجع. اذا بعد ان فرغ من الحديث عن الجناس رب العجوز على الصدر انتقل الى السجع والفنان السابقان الجيناسو كما آ
رأينا في الدرس الماضي يقع في النسر ويقع في الشعر ويقع في القرآن - [00:00:57](#)

وكذلك آ رد العجوز على الصدر يقع في النثر ويقع في الشعر يقع في القرآن الكريم اما السجع فكما سنرى فيه خلاف. الغالب انه مما
يختص بالنثر. وبعضهم اطلقه على - [00:01:17](#)

يعني على ما صورته اه او على ما سماه السجع في الشعر. قال ومنه السجع واحيانا يسمى ولا سيما عند القدماء كابن المعتز يسمى
التشجيع. قال ومنه السجع وهو تواطؤ الفاصلتين من النسر على حرف واحد - [00:01:35](#)

اذا وهو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد. اذا تنتهي كل فاصلة من الفاصلتين الحرف نفسه وهذا معنى قول السكاكية
الاصجاع في النثر كالقوافي في الشعر. يعني كما ان الشعر - [00:01:55](#)

ينتهي كل بيت منه بالحرف يعني ينتهي البيت الاول بالحرف الذي ينتهي به الحرف البيت الثاني وهكذا ويعني تطلق القافية على
الحرف الاخير ولها ايضا معنى اخر. وان كان الاكثر في تسمية الحرف الاخير الروي. لكن آ - [00:02:15](#)

كذلك على بعض آ الاطلاقات. وكذلك الاشجاع ان تنتهي الجملة بحرف ثم تنتهي الجملة التي بعدها بحرف ثم بالحرف نفسه ثم تنتهي
الجملة الثالثة بالحرف نفسه. فاذا ما وقع هذا التوافق بين - [00:02:33](#)

بين فاصلتين فسمي سجعا. فالسجع هو التواطؤ هو التواطؤ يعني بمعنى الاتفاق بين حرفي في هاتين الفاصلتين وهو ثلاثة اضرب.
الان هذا السجع آ له انواع كما سيأتي وهو ثلاثة اضرب مطرف ومتوازن وترصيع. لان - [00:02:54](#)

اه الحرف الاخير في اه في اخر الجملتين متفق. هذا امر يكون في جميع الانواع. لكن احيانا آ تكون الكلمة الاخيرة وهي تكون الكلمة
الاخيرة من الجملة. مع الكلمة الاخيرة من الجملة - [00:03:18](#)

يعني في الثانية مع الكلمات الاخيرة من الجملة الاولى اه تكون متفقة في الوزن واحيانا تكون جميع الكلمات في الجملة الاولى متفقة
مع جميع الكلمات في الجملة الثانية في الوزن - [00:03:38](#)

واحيانا تكون معظم او بعض الكلمات كما قلت. الكلمة الاخيرة متفقة واحيانا ما يكون الاتفاق الا في الحرف يعني اما ان يكون الاتفاق
في الحرف واما ان يكون الاتفاق في الكلمة الاخيرة واما ان يكون في يعني آ جميع الكلمات او اكثرها - [00:03:52](#)

كما سيأتي قال لان الفاصلتين ان ان اختلفتا في الوزن الفاصلتان هما الكيمتان اللتان وقع فيهما الحرف المتفق. اذا لان الفاصلتين ان

اختلفتا في الوزن فهو السجع المطرف. اذا سجع مطرف هو الذي ما تتفق فيه الجملتان الا في الحرف الاخير. فقط - [00:04:07](#)
فكقوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقد خلقتكم اطوارا. فكما نرى وقارا واطوارا مختلفتان في الوزن الوزن الصوتي اذا وقار
واطوار مختلفتان في الوزن لكن اتفقتا في الحرف الاخير في الراء كما نرى - [00:04:30](#)

فهما فقط متفقتان هاتان الكريمتان الفاصلتان متفقتان في الحرف الاخير والا يعني اه ان لم تختلفا بان تتفقا اذا والا يعني بمعنى ان
لم تختلف الفاصلتان في الوزن فان كان - [00:04:49](#)

ما في احدى القرينتين من الالفاظ او اكثر ما فيها. القرينة هي الجملة. الجملة التي توافق الجملة الثانية. الجملتان اللتان وقعا في كل
منهما اتفاق تسمى آ كل منهما قرينة فهما قرينتان والفاصلة هي الكلمة الاخيرة - [00:05:07](#)

اذا فان كان ما في احدى القرينتين من الالفاظ او اكثر ما فيها مثل ما يقابله من الاخرى في الوزن والتقفية بمعنى تتوافق في الحرف
الاخير اه هاتان القرينتان وتتفق في اوزان الكلمات التي ترد فيها فهو الترصيع. اذا هذا هو السجع المرصد - [00:05:27](#)

او يسمى الترصيع. كقول الحريري في المقامة الصناعية وهي المقامة الاولى من مقاماته. فهو يطبع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع
بزواجر وعظه. اذا اه لفظه وعظه ووعظه اتفقتا في الظاء. الان يطبع - [00:05:50](#)

ويقرع كما نرى. متفقتان في اللفظ وحتى في الوزن ايضا او في عفوا متفقتان في الوزن ومتفقتان كذلك في الحرف الاخير كذلك
جواهر والزواجر ها ثاني كلمتان متفقتان في الوزن ومتفقتان في الحرف الاخير. كما نرى فاذا هناك اتفاق يعني تطابق في الوزن وفي

الحروف - [00:06:15](#)

الاخيرة في القرينتين. فهذا يسمى آ السجع المرصع. السجع يعني كأنني بنيت عقدا وجعلت في كل عقد لؤلؤة تقابل لؤلؤة ولؤلؤة
اخرى تقابل لؤلؤة التي بعدها وهكذا اه الان وكقول ابي الفضل الهمذاني وهو البديع - [00:06:40](#)

وديع الزمان صاحب المقامات ايضا. ان بعد الكدر صفوا وبعد المطر صحوا. اذا صفوة وصحوة هاتان هما الفاصلتان. فاتفقتا في

الحرف الاخير وفي الوزن ايضا. الان نأتي الى بقية الكلمات ان موجودة في في الجملة الاولى غير - [00:07:05](#)

موجودة في الجملة الثانية. كذلك في في قول الحريري الذي مر انفا فهو موجود هذا اللفظ موجود في الجملة الاولى غير موجود في
الجملة الثانية. قال او اكثر ما فيها او اكثر ما فيها. لذلك لم تتفق الجملتان في جميع الالفاظ. وانما جاء في الجملة الاولى الاولى لفظ

لم يأتي في الثانية. وكذلك هنا - [00:07:27](#)

ليس في الجملة الثانية بعد وبعد الكدر المطري. الوزن نفسه والحرف الاخير نفسه كذلك. كما رأينا وقول ابي الفتح البستي ليكن

اقدامك كولا واحجامك تأملا. اقدامك احجامك. توكل تأملا. كما نرى الحروف الاخير الاخيرة متفقة - [00:07:47](#)

خزان الكلمات كذلك متفقة والا اذا يعني ان كان ما في القرينتين من الالفاظ او اكثره متفقا كما رأينا سمي منصعا وان لم يكن كذلك
يعني ان لم يكن ما في احدى قرينتين ولا في اه ولا اكثر مثل ما يقابله من الاخرى فهو يعني كما سيأتي هو السجع المتوازي -

[00:08:11](#)

طيب اذا قال فهو السجع المتوازي كقوله تعالى بمعنى يعني هذا النوع يكون فيه اكثر ما في الجملتين مختلفا اكثر ما في الجملتين

مختلفان. فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة فيها لا توجد في الجملة الثانية سرر - [00:08:35](#)

واكواب تختلفان في الوزن. والحرف الاخير مختلف كذلك في الكلمتين. الان مرفوعة وموضوعة. هذه الفاصلة كما نرى اه هاتين

كلمتان متفقتان في الوزن وطبعا الحرف الاخير هو نفسه وهو العين اعتداد بالهاء - [00:08:58](#)

وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني ادرك بك في نحورهم واعوذ بك من شرورهم. اللهم اني بك في نحورهم واعوذ بك من

شرورهم فاذا كما نرى اكثر الكلمات في الجملة الاولى غير متفق - [00:09:17](#)

مع اكثر الكلمات في الجملة الثانية من حيث الوزن والتقفية ثم قال وشرط حسن السجع اختلاف قرينتيه في المعنى كما مرة اذا لا

يجوز ان نأتي بقرينة ثم نأتي بالقرينة الثانية في المعنى نفسه - [00:09:37](#)

فهذا ما يصلح. هذا ما يصلح كما يعني في الشعر لا يجوز اعادة القافية. ان تعيد في البيت الثالث مثلا او الرابع القادم التي ذكرتها في

البيت الاول. وهذا الذي يسمى الايطاء وهو من عيوب القافية - 00:10:00

اذا كما مرة يعني في الامثلة السابقة لم يكرر. لا كقول يعني مما وقع معيبا ووقع فيه في هذا العيب قول فلان قال لا كقول ابن عباد في مهزومين طاروا - 00:10:16

معنا اسرع طاروا او هنا انهزموا يعني. طارو والطيران فيه سرعة. طاروا واقين بظهورهم صدورهم. اذا بظهورهم صدورهم. اذا فروا بصدورهم وجعلوا ظهورهم للعدو. وباصلابهم يعني واقين باصلابهم نحورهم لاصلابهم كذلك يعني في معنى ظهورهم نحورهم في معنى صدورهم فكما نرى - 00:10:33

اه يعني اه لم يختلف ما في القرينتين من جهات المعنى. اذا الحقيقة يعني هذا اه يعني انا قاربت حين ضربت مثال بالايطاء في الشعر. آآ وهناك آآ الايطاء هو ان تتكرر الكلمة. آآ يعني ان تتكرر القافية. والحقيقة هنا - 00:11:03
يشترطون في السجع ان لا يتكرر المعنى في القرينتين في الجملتين. ما تكون الجملة الاولى او الجملة الثانية بمعنى الجملة الاولى. فهذا يعني ان المتكلم لم يكن محتاجا الى الجملة الثانية وانما جاء بها من اجل الشجاعة. ولا شك ان هذا يظهر ضربا من التكلف - 00:11:23

وهذا القول ابن عباد عابه ابن الاثير في في المثل السائر. يعني جاء به ومثل به وبين هذا الشرط. وقيل كان المصنف اورد هذا على يعني سبيل التضعيف واحسن السجع ما تساوت قرائنه - 00:11:43
وكأنه قال ذلك لان يعني آآ لان السجع جاء في القرآن آآ في بعض المواضع لم تتساوى قرائنه. قالوا واحسنوا السجع ما تساوت كقوله تعالى في صدر مخضوض وطلح منضود وظل ممدود - 00:12:02

اذا كما نرى القرائن متساوية. ثم ما طالت قرينته الثانية كقوله والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى. فكما نرى الجملة الثانية اطول من الاولى او الثالثة يعني ما طالت قرينته الثالثة كقوله خذوه فغلوه. ثم الجحيم صلوا. طبعا الثالثة قوله ثم في - 00:12:19
سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوا. لكن المصنف لم يردّها. المصنف لم يورد الجملة الثالثة لانها معروفة وهو واضح. والمثال هذه الامثلة كلها. وهذا القول الحقيقة يعني فيما يتعلق اه ترتيب - 00:12:43

اه السجع بحسب ما يستحسن هو اه قول ابن الاثير في المثل السائر. وقول ابي الفضل الميكالي له الامر المطاع والشرف اليفاع اليفاع التام الكامل. والعرض المصون والمال المضاع. فالجملة الثالثة جاءت اطول - 00:13:02
وقد اجتمعا يعني ان تكون الثانية اطول من الاولى ثم تكون الثالثة اطول منها الثانية. وقد اجتمعا في قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر. اذا الجملة الثانية الان جاءت الاولى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا - 00:13:22
بالحق وتواصوا بالصبر. الثالثة جاءت اطول منها الثانية. فاجتمعا كما ذكر ولا يحسن ان تولى قرينة قرينة اقصر منها كثيرا. الان هذا الذي قال ان القرائن احسنها ما تساوت ثم بعد ذلك اذا طالت الثانية ثم بعد ذلك اذا طالت الثالثة. فالان عاد فنبه على انه لا ينبغي ان تطول الاولى - 00:13:41

دون الثانية تكون الاولى القرينة الاولى طويلة والثانية قصيرة. قال هذا لا يحسن. قال هذا لا يحسن هذا الكلام لابن الاثير الحقيقة لكن المصنف القزويلي زاد عليه كلمة كثيرا. يعني ابن الاسير قال ولا يحسن ان تولد قرينة قرينة اخسر منها - 00:14:08
لكن القزويني جاء بقيد كثيرا لان لينبه على ان مثل ذلك ورد في القرآن يعني جاءت في القرآن قرائن وجاءت في الثانية اقصر من الاولى قليلا يعني الفارق بينهما كلمة مثلا فهذا يعني هذا يحسن لكن الذي لا يحسن هو ان يعني يكون ان تكون الاولى طويلة - 00:14:29

والثانية قصيرة قال لان السمع اذا استوفى امده من الاولى لطولها سمع الاولى الطويلة يعني في خمس كلمات او سبع كلمات. ثم جاءت الثانية اقصر منها كثيرا جاء بسجعة مسلا اه جاء بالقرينة الاولى - 00:14:53
بعشر كلمات. ثم الثانية في ثلاث كلمات فهذا فارق كبير. يكون كالشيء المبتور فيشعر يعني حين يسمع القرينة الثانية انها كأنها مبتورة لان المعتاد في يعني آآ فنون الكلام العربي ان تكون الثانية اطول من الاولى. اما ان تتساوى القرائن او تكون الثانية - 00:15:09

ويبقى السامع كمن يريد الانتهاء الى غايته فيعسر دونها. والكلام هذا كله والتعديل هذا في المثل السائر. والذوق نشهد بذلك ويقضي بصحته. اذا يعني الذوق من يتتبع كلام العرب واستعمالات البلغاء والفصحاء يجد انه - [00:15:29](#)

هم ما يفعلون هذا. يتقون ذلك بمعنى انهم لا يأتون بسجعة طويلة. ثم يأتون بالثانية اقصر منها كثيرا ثم استجعوا ثم استجعوا اما قصيرا او طويلا او متوسط سيقسمه الى هذه الاقسام الثلاثة وهذا التقسيم ايضا في المثل السائر. الحقيقة ان المصنف - [00:15:49](#) القزويني يعني في الايضاح. في هذا البحث في بحث السجع عود تعويلا كبيرا على كتاب المثل السائر لابن الاسير وقد يكون ايضا ما اورده ها هنا. يعني نقله ابن الاثير عن غيره فيكونان قد تواردا على مصدر واحد. لكن يعني الظاهر من طريق - [00:16:10](#)

الآخذ انه اعتمد عليه مباشرة قال اما قصير ثم السجع اما قصير كقوله تعالى والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا. اجل كما نرى كل قرينة من كلمتين او طويل كقوله اذ يريكمهم الله في منامك قليلا ولو اراكمهم كثيرا كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم ان - [00:16:30](#)

انه عليم بذات الصدور. هذه القرين الاولى. القرينة الثانية واذ يريكمهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا. والى الله ترجع الامور. هذه القرينة الثانية. لاحظ القرينة الاولى طويلة. والقرينة الثانية - [00:16:53](#)

كذلك الطويل فمثل هذا يقع ايضا او متوسط اذا السجع قد يكون قصيرا وقد يكون طويلا وقد يكون متوسطا لقوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر - [00:17:13](#)

ومن لطيف السجع قول البديع الهمداني صاحب المقامات يعني من كتاب له الى ابن فارغون كتابي والبحر وان لم اره فقد سمعت خبره. وان لم اره فقد سمعت لاحظوا في كل جملة جاء بسجعتين يعني جاء - [00:17:32](#)

شرط وجواب فهذا هو يعني وجه لطفي فيه. والليث وان لم القه فقد تصورت خلقه والملك العادل وان لم اكن لقيته فقد لقيني صيته ومن رأى من السيف اثره فقد رأى اكثره. فهذا فيه يعني فن وفيه مراعاة لكثير من - [00:17:51](#)

بين اه هذه القرائن واعلم ان فواصل السجع آآ او ان واعلم ان فواصل الاشجاع موضوعة على ان تكون ساكنة الاعجاز موقوفا عليها اذا الاصل في السجع او وضع السجع ليكون موقوفا عليه. ما نحركه - [00:18:14](#)

لان الغرض ان يزاوج بينها ولا يتم ذلك في كل صورة الا بالوقف بمعنى ان تكون اللفظة الثانية تزاوج اللفظة الاولى من جهة الحركات ومن جهة الحرف الاخير كما رأينا. يعني تكون مع الحرف الاخير - [00:18:35](#)

في الحركة نفسها يعني او ان تكون ساكنة كالأولى. لاننا احيانا اذا حركنا اه نجد ان الحركة في الفاصلة الثانية او في اللفظة الثانية تختلف عن الاولى ولا يتم ذلك في كل صورة الا بالوقف. بمعنى ان الكلمة الثانية تختلف عن الاولى احيانا - [00:18:57](#)

الا ترى انك لو وصلت قولهم ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو ات. وهذا يعني هذا سجع قديم. ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو ات. لو اننا حركنا هكذا يكون ما ابعد ما فات فتحة وما وما ابعد ما هو ات. فلم يقع بينهما - [00:19:19](#)

هذه المزوجة التي نريدها. اما لو قلنا ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو ات اذا وقع هذا الانسجام في الجرس وفي وفي الحروف وفي يعني ايقاع هذا ايقاع الحرفين - [00:19:40](#)

لم يكن بد الا ترى انك لو وصلت قوله لم يكن بد من اجراء كل من الفاصلتين على ما يقتضيه حكم الاعراب. لو انك صرت عليه لقلت كما قرأت انفا فيفوت الغرض من السجع - [00:19:58](#)

يفوت الغرض من السجع. لان السجع كما قلنا موضوع لذلك وليظهر ان يعني اخر كل كلمة آآ او ان اخر الكلمات آآ متفق في الحرف واذا رأيتهم يخرجون الكلمة عن اوضاعها يعني يقصد العرب اذا رأيت العرب - [00:20:11](#)

واذا رأيتهم يخرجون الكلمة عن اوضاعها للازدواج يعني مع ان فيه ارتكابا لما يخالف اللغة وحيانا يخالفون قواعد اللغة من اجل الازدواج. من اجل ازدواج يعني وان تأتي آآ العرب تأتي احيانا - [00:20:34](#)

بلفظة بعد لفظة تأتي بلفظة بعد لفظة فتركب منهما ما يشبه لفظة واحدة في غيرون الكلمة مثل اه مثل الاتباع حسن بسا وعفريت نفريت. فاحيانا يقولون اتيك بالغدايا والعشايا. والاصل - [00:20:52](#)

قل اتيك بالغدوات والعشايا. فغيروا الغدوات الى الغدايا يعني للازدواج لتكون مزدوجة مع العشايا. فغيروا اللفظ وخالفوا اللغة من اجل ذلك يعني ليس بعيدا عنهم ان يسكنوا وفي التسكين وفي التيسكين لا نخرج عن اللغة ولا نخرج عن قواعدها. فاذا لا يبعد عن -
00:21:12

عربي ان يسكنوا او اخر السجع من اجل هذا الازدواج وهم يغيرون القواعد احيانا او يخالفون القواعد من اجل الازدواج. واذا رأيتهم يخرجون هذا معنى الكلام الذي سيقوله اذا رأيتهم يخرجون الكلمة عن اوضاعها للازدواج - 00:21:38

كما في قولهم اني لاتي بالغدايا والعشايا. اي بالغدوات يعني الاصل الغدوات والعشايا. فما بهم في ذلك يعني في سكون الاعجاز وسكون الاعجاز ليس فيه خروج عن اصل اللغة ولا عن الوضع. فلذلك يعني - 00:21:57

آ يكون ذلك اولى بهم ان يرتكبوه اذا كانوا يرتكبون ما هو اعظم منه من اجل الازدواج. وقيل كذلك ايضا جاء بهذا القول على سبيل التضعيف. يعني ياتي ببعض الاقوال المتعلقة بالسجع. انه وقيل انه لا يقال في القرآن اسجع. اذا هناك من يطلق لفظة - 00:22:17 على ما جاء في القرآن الكريم. وهناك من يقول لا يجوز. لا يقال في القرآن اسجع. والذين قالوا لا يجوز قالوا ذلك يعني رعاية اه انما نمنع ذلك رعاية للادب وتعظيما للقرآن الكريم لان السجع في الاصل هدير الحمام - 00:22:37

ونحو يعني هدير الحمام ونحوه. وبعضهم قال لعدم الاذن الشرعي وآ هذا القول فيه نظر لانه ما احد يعني لم يقل احد بتوقف امثال هذا على اذني الشارع يعني ان يطلق - 00:22:54

لفظ من الفنون البديعية او الفنون البلاغية على القرآن مثلا. وانما الكلام في اسماء الله الذي يعني هو معروف في الاطلاقات. آ اسماء الله فما يطلق اسم من غير يعني سماع ذلك من الشارع. اما في مثل هذه الاشياء فما احد قالوا بتوقفها على السمع - 00:23:10 وذهب طبعاً ممن ذهب الى منع ذلك الباقلاني رحمه الله في اعجاز القرآن الان قال اذا وقيل نعود الى كلام القزويني وقيل انه لا يقال في القرآن اسجع وانما يقال فواصل. ويعني هذا الاصطلاح يعني هو الاكثر - 00:23:31

استعمالا فيما يتعلق بالقرآن فيقولون الفاصل القرآنية ويقولون الفواصل وما الى ذلك ويعني هذا القول بانها يعني الاطلاق الفواصل على اه السجع في القرآن الكريم مشعرا بان السجع هو الكلمة - 00:23:46

الاخير آ هو الكلمة الاخيرة من الفقرة لانه لا يقال فواصل الا لها. هذه الكلمة الاخيرة تسمى الفاصلة. فلما اطلقوها كذلك ذلك على ما جاء في القرآن دل على ان استجعل هو الكلمة الاخيرة - 00:24:03

يعني انما اطلقوها للتشابه وقيل السجع غير مختص بالنثر. الان ايضا جاء بهذا القول على سبيل التضعيف بعض العلماء او الجمهور على ان السجع خاص بالنثر لكن بعضهم قال يطلق على ما جاء في الشعر - 00:24:18

وقيل السجع غير مختص بالنثر اذا يقع في الشعر ما مثاله؟ قال ومثاله من الشعر قول ابي تمام؟ تجلى به رشدي. واثرت به يدي. تجلى به رشدي واثرت به يدي كما نرى. رشدي ويدي. وفاض به ثمدي. الثمج هو الماء القليل. آ - 00:24:35

اورى به زندي قال واورى به زندي بمعنى يعني ظفرت بالمطلوب يقولون وري زنده بمعناه ظفر بالم ويراء الزندي ذكرناه سابقا اشعال النار الحطب الذي يعني الذي توقد منه بمعنى انجح. فصار يعني مثلاً حين نقول اورى زند فلان بمعنى انه ظفر بالمطلوب. كما ان الذي يريد ان - 00:24:58

الى النار ينجح في ذلك. بمعنى يظفر بمطلوبه وهو اشعال النار وهذه الضمائر في تجلى به واثرت به تعود الى نصر الذي يمدحه الشاعر تجلى به رشدي واثرت به يدي يعني بنصر وفاض به ثمدي واورى به زندي فرشدي - 00:25:28

ويدي وثمدي وزندي. يعني هذه الالفاظ اه كانها الفواصل التي في النسر فيعني بعضهم يقول هذا فيه سجع. وكذا قول الخنساء حامي الحقيقة محمود الخليفة حقيقة وخليفة. مهدي الطريقة. اذا حامي الحقيقة. محمود الخليفة. مهدي الطريقة. نفاع وضار - 00:25:49 والحقيقة ما يحق على الرجل ان يحميه من حرمه. اذا هذه الامثلة اوردها بعض المصنفين وقالوا نطلق على ما جاء فيها اسم السجع. وكذا قول الاخر والحقيقة الذي يعني ممن قال بذلك البدر ابن مالك في المصباح. وهذه الامثلة امثلته اوردها - 00:26:14

المصنفة انما يعنيه بقوله قليلا ونقل نقل هذه الامثلة عنه وقد يكون نقل عن نقل عنه البدرين وكذا قول الاخر ومكارم اوليتها متبرعا

وجرائم الغيتها متورعا متبرعا متبرعا. قال وهو ظاهر التكلف يعني هذا القول ان نقول بان في - [00:26:34](#)

شعري سجعا ظاهر التكلف وهذا القائل كما قلت لكم الظاهر انه يريد البدر ابن مالك في المصباح الذي لخص المفتاح. وهذا القائل لا يشترط التقفية في العروض والضرب كقوله وزند ندى فواضله - [00:27:00](#)

ولي وري ورنج ربا فضائله نظير. اذا وزند ندى فاضله ولي ورائد ربا فضائله نظير. فكما نرى طبعا الزند هو كما قلنا العود الاعلى الذي تقدح به النار. والفواضل العطايا جمع فاضلة وولي الزن كما قلنا - [00:27:19](#)

هذا عبارة عن الفوز بالمطلوب. والزند شجر طيب الرائحة من شجر البادية والربا جمع ربوة ما ارتفع من الارض اه اذا يعني اه هنا في هذا البيت اورده مثالا على السجع مع انه ليس فيه اه اتفاق بين - [00:27:47](#)

تقفية بين العروض والضرب. يعني ولي نظير ولي ونظير. العروض والضرب لم تتفق. بمعنى لم يقع فيه التصريع الان فرغ من السجع وتعريفه والاقوال المتعلقة به وشروطه واقسامه. الان سيأتي الى بعض الانواع - [00:28:07](#)

التي آآ تفرع على السجع او تدخل في السجع. قال ومن السجع على هذا القول ومن السجع على هذا القول اي قول يعني القول بعدم اختصاص السجع بالثر. بمعنى يعني يفرع على قول من قال بان السجع قد - [00:28:29](#)

يقع في الشعر اه ما يسمى التشطير. وهو ان يجعل كل من شطري البيت سجة مخالفة لاختها. اذا ما يسمى اذا هذا النوع الذي يندرج تحت السجع على قول من قال ان - [00:28:46](#)

يقع في الشعر كما يقع في النسر. قال يدخل فيه ما يسمى بالتشطير. ما هو التشطير؟ قال هو ان يجعل كل من شطرين في البيت سجة مخالفة لاختها. وهذا هذا النوع - [00:29:06](#)

اه اواد الفنون مع تعريفه مذكور في مصباح لبدر ابن مالك وفي تحرير التحبير لابن ابي الاصبع. ومثاله الان ما مسل به قول كقول ابي تمام وهذا البيت يمدح فيه المعتصم يقول تدبير معتصم بالله منتقم. لاحظوا الشطر الاول شطره الى شطرين مسجوعين - [00:29:24](#)

تدبير معتصم بالله منتقم. الشطر الاول كانه صار سجتين. ثم الشطر الثاني ايضا صار سجتين مختلفتين عن السجتين في الشطر الاول. لله مرتقب في الله مرتقب. مرتقب يعني يرغب فيما يقربه - [00:29:45](#)

الى الله تعالى. ومرتقب والذي يجعل ما يرقبه بين عينيه كأنه ينظر اليه. في الله مرتقب بمعنى يجعل ما بين عينيه. اذا تدبير معتصم بالله منتقم. الشطر الثاني لله مرتقب في الله مرتقب - [00:30:05](#)

على اه مهج في يوم ذي رهج مسلم بن الوليد ايضا سريع الغواني بنفس الطريقة موف على مهج في يوم ذي رهج كأنه اجل كأنه امل كأنه اجل يسعى الى املي - [00:30:26](#)

كذلك آآ على نفس الطريقة جاء آآ بذلك البيت مسلم ابن الوليد وهما من مدرسة واحدة مسلم ابن الوليد وآآ اه ابو تمام من مدرستي البديع بمعنى انهم يكثر من استعمال الاصناف البديعية في الشعر. وسنشير الى ذلك في اخر هذا - [00:30:42](#)

الان قال ومنه اه يعني من السجع على القول بجريانه في النظم. ايضا يعني يدخل في السجع. فن اخر وهو التصريع وهذا الفن خاص بالشعر حقيقة. قال ومنه ما يسمى التصريع - [00:31:02](#)

وهو جعل العروض مقفاة تقافية الضرب. بمعنى الضرب مثلا جاء فيه آآ حرف الميم. روي الميم القاف القاف هي اول القصيدة على روي الميم. فنأتي في اخر الصدر آآ يعني في العروض نأتي بالحرف نفسه - [00:31:20](#)

نبكي من ذكرى حبيب ومنزل بسقت اللواء بين الدخول فحوملي. فمثل هذا عند من يقول ان السجع يقع في الشعر يعد هذا دربا من السجع. يعني السجع عند هؤلاء الذين يقولون بان السجع يقع في الشعر. قد يقع - [00:31:40](#)

اه في غير يعني قد يقع من دون ان يكون في البيت اه تصريع من دون ان يكون في البيت تصريع بمعنى ان يكون هناك سجات كما في بيت الخنساء - [00:31:59](#)

والايات التي مضت وقد يقع على طريقة التشطير بمعنى يكون كل شطر فيه سجتان مختلفتان عن اه سجتين في الشطر

الثاني قد يكون تصريحاً. التصريح نوع من انواع السجع - 00:32:09

الشعر عند من يقول بان السجع يقع في الشعر قال ومنه ما يسمى التصريح وهو جعل العروض مقفاة تقفيتها الضرب والعروض كما نعرف. آآ هو اخر المصراع الاول من البيت والضرب هو اخر المصراع الثاني - 00:32:27

منه كقول ابي فراس باطراف المثقفة العوالي. ثقف الرمح قومه. العوالي جمع وعالية الرمح ما دخل السبينا الى ثلثه اعلى الرمح. وجمعها كما قلنا العوالي تفردنا باوساط تعديل اوساط في الخيار. اذا باطراف المثقفة العوالي اذا بالرمح بالضرب بخوض المعارك.

تفردنا - 00:32:42

المعالي. يعني وصلنا الى معالي الى احسن معاني احسن المعاني. وهو الملك وهو مما يستحسن اه بمعنى انه يعني يريد التصريح. اذا باطراف مثقفة العوالي تفردنا باوساط المعالي. والحقيقة ان التصريح يعني كثير جدا - 00:33:12

عند القدماء لذلك قال هو مما استحسن حتى ان اكثر الشعر صرع البيت الاول منه. هل يصرع غير البيت الاول؟ نعم قد في معلقة

امرئ القيس قرع امرؤ القيس في غير ما موضع. في المطلع وفي غير المطلع. وبعض النقاد يقولون التصريح - 00:33:34

آآ يستحسن من القدماء ولا يستحسن من المتأخرين. او لا يستحسن من المتأخرين استحسانه من المتقدمين لانه انما يقع يتفق للمتأخرين على نحو من التكلم كما يتفق ذلك لهم في كثير من فنون البديع. ولذلك متى قال ولذلك قال وهو مما استحسن حتى ان

اكثر الشعر صرع - 00:33:54

الاول الاول منه. ولذلك متى خالفت العروض الضربة في الوزن جاز ان تجعل موازنة له اذا كان البيت مصرعا كقول امرئ القيس اذا

متى خالفت العروض الضرب في الوزن؟ جاز ان تجعل موازية له اذا كان البيت مصرعا. بمعنى - 00:34:17

انهم يرتكبون تغييرا في العروض من اجل التصريح يعني يقولون مثلا في الطويل لا يجوز ان تأتي مفاعيل اه لا يجوز ان تأتي

مفاعيل في العروض لكن اذا كان هناك تصريح يجوز - 00:34:41

فيجوزون بعض آآ صور آآ بعض الصور آآ التفاعيل من اجل ماذا؟ من اجل التصفية. كقول امرئ مقاييس انعم صباحا ايها الطلل البالي.

وهل ينعمن من كان في العسر الخالي - 00:35:01

اهلا عم صباحا هذه تحية للعرب مشهورة. والطلل هو ما شخص من اثار الديار. والعصر جمع عصر وهو الدهر وهل ينعمن او يعما من

كان في العصور الخالي اه فماذا قال المصنف؟ قال اتى بعروضي الطويل مفاعيل - 00:35:18

اذا هذا من الطويل. ان نعلم صباحا ايها البالي. اذا فجاء بمفاعيل في اه عروضي الطويل وذلك لا يصح اذا لم يكن البيت مصرعا. اذا

لولا التصريح لم يجز مجيء مفاعيله في العروض. يعني في اخر - 00:35:36

الصدر طيب ولهذا خطأ ابو الطيب في قوله. ابو الطيب جاء بمفاعيل في العروض من دون ان يكون فيه تصريح. فخطئ في ذلك. قال

تفكره علم منطق حكم وباطنه دين وظاهره ظرف تفكره علم. ومنطقه حكم يعني حكمة وباطنة - 00:35:56

دين وظاهره ظرف والمع الريفي اللامع العزيز يقول الظرف كلمة قليلة التردد في الكلام القديم وهي كثيرة في كلام الناس اليوم.

واهل العلم يقولون انه يقال رجل ظريف اذا كان فصيحاً. الانسان لذلك تقول العرب الظرافة في - 00:36:17

يعني فلان ظريف حسن اللسان. حسن الكلام. جارية ظريفة يعني حسنة المنطق وقيل رجل ظريف اي حاذق بالاشياء والناس في هذا

العصر معري يقول يقولون للحسن المنظر والثياب ظريف. والمتنبى - 00:36:37

يبدو استعمالها على هذا الموضع والى الان مستعملة هذا المعنى في لسان اهل الشام. يقولون عن بعض يعني يقولون عن الاشياء عن

الثياب والاشياء يقولون شيء ظريف بمعنى انه يعني حسن. والا عند القدماء الظرافة ما يعني تطلق الا على ما يكون من اللسان. يعني

يطلق على - 00:36:56

الكلام. اذا قال وظاهره ظرف يعني حسن. فيريد ان يقول يعني في بيت المتنبي الظرف هنا لا يقتصر على اللسان. وانما تقتصر

ايضا على المظهر المظهر الحسن والشيء الحسن في اي شيء كان من الاشياء يمكن ان يسمى ظريفاً على هذه الطريقة - 00:37:16

الان اه فرغ من السجع وهو الفن الثالث من فنون الجناس اللفظي. الان سينتقل الى الفن الرابع وهو الموازنة. فقال ومنه الموازنة؟

يعني من الجناء من البديع عفوا من البديع المعنوي من البديع اللفظي اسف - [00:37:37](#)

الموازنة قال ومنه الموازنة وهي ان تكون الفاصلتان يعني الكلمتان الاخيرتان من الفقرتين في النثر او من المصراعين اذا وهو ان تكون الفاصلتان متساويتين في الوزن دون التقفيغ. يعني الكلمتان الاخيرتان من الجمل - [00:37:54](#)
في النسر تكون اه يكون الحرف الاخير منها الاخير من كل واحدة منها اه غير متوافق ما تتفقان بك في الحرف الاخير لكن تتفقان في الوزن. هذه هي الموازنة ولو اتفقتا في الحرف الاخير كان ذلك من السجاعة - [00:38:13](#)

هنا ذلك من السجع وكقوله تعالى ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة اذا ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة. فلفظ مصفوفة ومبثوثة متساويتان في الوزن. اذا مصفوفة مفعولة مبسوسة مفعولة لا في التقفية كان الاول على الفاء مصفوفة - [00:38:31](#)
والثاني على التاء. وطبعا لا عبرة بتاء التأنيس لا عبرة بتاء التأنيث كما في القوافي وكذلك ايضا في الاشجاع لا يعتدون آآ تاء التأنيس الان من من الموازنة ما يسمى بالمماثلة سينتقل الى فرع من فروع الموازنة قال فان كان ما في احدى - [00:38:56](#)
قرينتين من الالفاظ او اكثر ما فيها مثل ما يقابله من الاخرى في الوزن خص يعني هذا النوع من الموازنة خص باسم المؤمنين الحقيقة المماثلة في الموازنة كالترصيع في السجع. كيف ان السجع المرصع يكون تكون اكثر كلمات تكون اكثر كلمات القرين -

[00:39:19](#)

ثانية توازي كلمات القرينة الاولى. كذلك في المماثلة. اكثر الكلمات في الثانية توازي يعني تقابل في الوزن كلمات القرينة الاولى. كقوله تعالى واتيناها الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم مستقيم. فكما نرى مستبين مستقيم. نون ميم. لو انهما اتفقا لو اتفقا الحرفان الاخيران لكان هذا سجعا مرصعا. لكن - [00:39:43](#)

لما اختلف صار من نوع الموازنة. ثم لما اتفقت اكثر الكلمات في الوزن صار من نوع المماثلة وقول ابي تمام مها الوحش الا انها تاء وانس قنا الخط الا ان تلك ذوابل. وانس سين ذوابل لا - [00:40:15](#)
لم تتفقا. اذا مها قنا الوحش الخط الا ان تلك الا انها تاء اذا معظم الكلمات آآ تتفق في الوزن فيدخل تحت المماثلة وقول البهتوري جمالا ما لم يجد فيك مطمعا. واقدم لما لم يجد عنك مهربا. اذا مطمع مهربا. الاول انتهى بحرف - [00:40:32](#)
عين والثاني انتهى بحرف الباء. اذا لم يتفقا بحرف لو اتفقا في الحرف كان من السجع او من او كان ترصيعا. كان ترصيعا عفوا. يعني من انواع السجن عند من يقول بالسجع في الشعر - [00:40:56](#)

لكن لما لم يتفق الحرفان الاخيران فكان من آآ دخل فيه واتفقت الكلمتان الاخيرتان في الوزن كان من نوع المماثلة ثم لما اتفقت اكثر كلمات الشطر الاول مع اكثر كلمات الشطر الثاني في الوزن دخل تحت المماثلة - [00:41:09](#)
اقدم لما لم يجد لم يجد فيك عنك كما نرى قالوا الان انتهى من النوع الرابع وهو الموازنة سينتقل الى النوع الخامس من انواع المحسنات اللفظية. قال ومنه - [00:41:29](#)

قلبه ومنه القلو وما عرفه انتقل مباشرة الى الامثلة. يعني يريد تعريفه بالمثل لانه واضح. لكن عرفه بعض البلاغيين بقوله وهو ان يكون الكلام بحيث اذا قلبته وابتدأت من حرفه الاخير طبعا هذا غير القلب الذي مر بنا في اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر في المسند اليه - [00:41:47](#)

هذا شيء اخر كما سيظهر. هذا هو الذي يسمى ما لا يستحيل بالانعكاس. القلب هنا يسمى احيانا ما لا يستحيل بالانعكاس اعلن الكلمة تقرأ من اولها الى اخرها كما تقرأ من اخرها الى اولها - [00:42:07](#)

اذن هو ان يكون الكلام بحيث الكلام ليس للمصنف وانما جئت بالتعريف لانه لم يردده. وهو ان يكون الكلام بحيث اذا قلبته وابتدأت من حرفه في الاخير الى الحرف الاول كان الحاصل بعينه هو هذا الكلام. وهو وهو قد يكون في النظم وقد يكون في النثر. اذا -

[00:42:22](#)

قولك الان من امثلة القلب ارض خضراء. هذه الكلمة لو قرأناها من اخرها الى اولها لتحصل لنا يعني العبارة نفسها ارض خضراء وقول عماد الدين الكاتب للقاضي الفاضل من اعظم الكتاب في عصرهم. سر فلا كبي بك الفرس. لو قرأنا هذه العبارة سر فلا - [00:42:42](#)

بك الفرس من اخرها الى اولها حصلنا على العبارة نفسها وجواب القاضي فماذا اجابه القاضي؟ اجابه ايضا بجواب مناسب في المعنى وفيه قلب. دام علا العمداد اذا عمد الدين العمداد. دام علا العمداد. فدام علا العمداد هذه العبارة لو قرأناها من اخرها الى اولها لتحصلت لنا العبارة نفسها - 00:43:03

وقول القاضي الرجاني هذا في بيت وقع في قال يقع اذا يعني قال بعض او قال البلاغيون يقع في النثر ويقع في الشعر فمن امثلته في الشعر قوله قول القاضي الرجاني وهو صاحب صاحبنا صاحب القزويني مودته تدوم لكل هول - 00:43:27
وهل كل مودته تدوم؟ هذا البيت لو قرأناه من اخره لاوله لحصلنا آآ لحصلنا على البيت نفسه. فاذا هو يقرأ من اوله الى اخره ومن اخره الى اوله بالقراءة نفسها - 00:43:47

وفي التنزيل ايضا وقع في القرآن الكريم كل في فلك. كل في فلك تقرأ من اخرها الى اولها بالطريقة نفسها. وفيه وربك فكبر وربك فكبر. ربك فكبر الان ان فرغ من هذا النوع الخامس سينتقل الى النوع السادس من انواع البديع اللفظي. قال ومنه التشريع - 00:43:59

والتشريع هذا يسمى ذا القافيتين. وله تسميات اخرى. وهو بناء البيت على قافيتين يصح المعنى على الوقوف على كل في واحدة منهما. وهذا التعريف ذكره صاحب المثل السائر ابن الاثير. اذا يعني يبني البيت على قافيتين - 00:44:22
اه نستطيع ان نقف عند القافية الاولى فيتم المعنى ونستطيع ان نكمل فنقف عند القافية الثانية فيتم ايضا بها المعنى. كقول الحريري في قامت ذكر هذا البيت في المقامة الشعرية يا خاطب الدنيا الدنية يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردى شرك - 00:44:41
حباله الصائب والرداء الهالك انها شرك الردى وقرارة الاكدار. الان هذا البيت يمكن ان نقول يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردى اقف عنده عند هذا الموضع ويكون من مجزوء الكامل - 00:45:01

اذا يا خاطب الدنيا الدنية انها شرك الردى يمكن ان نقرأه بطريقة اخرى كما هو مكتوب اه وكما هو معروف يا خاطب الدنيا الدنية انها ويكون من الكامل الردى وقرارة الاكدار - 00:45:18
كما يعني جاء بثلاث تفعيلات في الشطر الاول. وبثلاث تفعيلات في الشطر الثاني. ثم استغنى عن تفعيلتين فبقي عنده اربع تفعيلات يعني استخرج منهما بيتا كل كل واحد منهما من تفعيلتين وهذا الذي يسمى مجزوء الكامل. فالبراعة فيه الغرابة فيه الفن فيه وان الشاعر - 00:45:36

جاء في في ضمن البيت ببيت اخر. يعني يمكن ان يقرأ البيت تاما ويمكن ان يقرأ ايضا الى قوله وجاء بابيات بعده الحقيقة انها قصيدة كاملة على هذه الطريقة نفسها. يعني يقف آآ على مجزوء او على من مجزور - 00:46:00
بالكامل نستطيع ان نستخرج قصيدة قافيتها مثل الردى تاما. اذا انتهت بالالف واذا اتممنا تكون القافية هي الراء. فالحقيقة هذا يعني فن لطيف استعمله بعض الشعراء الان الفن الفن الاخير من المحسنات اللفظية هو لزوم ما لا يلزم. قال ومنه لزوم - 00:46:20

ما لا يلزم. وهذا الفن له تسميات كثيرة عند اه النقاد والبلاغيين فيسمى الاعنات ويسمى الالتزام ويسمى التضيق. ويسمى التشديد. بمعنى ان الشاعر يشدد او المتكلم يشدد على نفسه فيلزم نفسه بما لا يلزمه - 00:46:46

فيكون يلتزم قبل القافية حرفا مثلا حركة ما او حرفا ما. وهو غير ملزم بذلك وايضا في النثر قد يلتزم الساجع قبل حرف السجع حركة او حرفا. وهو غير ملزم بذلك - 00:47:07

يعني يقع السجع بالاتفاق بالحرف الاخير. ما يحتاج الامر الى ان يتفق كذلك الحرف ما قبل الاخير. هذا غير ملزم به المتكلم او الكاتب لكن احيانا يلتزمه. او لا يلتزم ان تكون الحركة التي قبل الحرف الاخير مثلا فتحة لكن يلتزمها احيانا - 00:47:25
وكذلك يفعل بعض الشعراء والمعري له ديوان اللزومات لانه التزم فيهما لا يلتزمه الشعراء او ما لا يلزمه في الشعر طيب اذا قال آآ ومنه لزوم ما لا يلزم. وهو ان يجيء - 00:47:45

اه اذا وهو ان يجيء قبل حرف الروي وما في معناه من الفاصلة ما في معنى الروي يعني من الفاصلة قبل يعني الحرف الاخير ما

ليس اذا هو ان يجيء قبل حرف الروي وما في معناه من الفاصلة ما ليس بلازم في مذهب السجع. يعني يلتزم حرفا او حركة لا تلزمه -

00:48:03

اذن اه بمعنى ان السجعة يحصد من دون هذه الحركة ومن دون هذا الحرف الذي التزمه المتكلم. كقوله تعالى فاذا هم مبصرون

واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. اذا كما نرى - 00:48:27

يعني اه جيء فيه بالراء قبل الواو. مبصرون ويقصرون. جيء بالراء قبل الواو وهو ليس بلازم. بمعنى ان الفاصلة يعني آآ تحصل من

دون ذلك اه وقوله فاما اليتيم فلا تقهر. واما السائل فلا تنهر. اذا جيء قبل الراء تقهر - 00:48:45

وتنهر بالهاء وهذا غير لازم. وايضا التزم في الهاء الفتحة. وهذا غير لازم يعني في السجع او في الفاصلة اذن فلزوم ما لا يلزم كما

ذكرنا ان الشاعر او الناثر يلتزم في كلامه ما ليس - 00:49:08

بلازم بمعنى انه يلتزم شيئا لا يلزمه عادة ان يأتي به كان يأتي بحرف قبل الفاصلة او يأتي بحرف قبل حرف الروي او يأتي بحركة

كالفتحة او الكسرة او نحو ذلك وهي لا تلزمه بمعنى ان السجع يقع او يتفق او يحصل من دون من دون هذا - 00:49:31

او دون هذه الحركة ولكن المتكلم يلتزم ذلك فسمي لهذا بلزوم ما لا ومثل له كما قلنا كما رأينا اه بالايات القرآنية وكذلك يقع في يقع

في الشعر آآ كما سيأتي ويقع كذلك في آآ فواصل النسر في - 00:50:01

كذلك من آآ من امثله في الشعر قوله قال وقول الشاعر ساشكر عمرا ان تراخت منيتي ايادي لم تمنن وان هي التي فتى غيري غير

محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلتي وهذه الابيات مرت بنا في الباب المستند اليه - 00:50:45

رأى خلتي يعني في علم المعاني رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت. اذا ساشكر عمرا ان تراخت من

طيلة حياتي ايادي لم ساشكره ايادي لم تمنن وان هي جلتي. اذا لم آآ تقع فيها منة مع آآ عظام - 00:51:25

فتى غير محجوب الغنى عن صديقه اذا اغتنى لا يحجب غناه عن صديقه ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلتي و زلة كناية عن نزول

الشرف لا يضير الشكوى. اذا يعني نزل به شر او نزلت به مصيبة. رأى خلتي يعني فقري من حيث يخفى مكانها - 00:51:45

اني استر ذلك بالتجمل فكانت قذى عينيه حتى تجلت كانها كانت علة له ومرضا لم يتركها حتى ازالها واصلحها بايده وعطائه. فكما

نرى هنا جاء قبل التاء جلتي زلتي تجلتي جاء قبل التاء - 00:52:05

لا من مشددة مفتوحة وهذا غير لازم في القافية وقولي الاخر يقولون في البستان للعين لذة وفي الخمر والماء الذي الذي غير اسني

وان شئت ان تلقى المحاسن كلها ففي وجه من تهوى جميع المحاسن. اذا كما نرى هنا اذا اه الابيات واضحة في معانيها. لكن اه -

00:52:25

الشاعر يعني المثال او شاهدنا في قوله اسني والمحاسن. كما نرى التزم الشاعر السنين قبل الدون مع كسرتة اذن اه القافية على النون

او الروي على النون المكسورة. الان التزم قبلها السنين اس اس والمحاسن التزم قبل النون سين - 00:52:51

مكسورة وهذا ليس بلازم وقد يكون ذلك في غير الفاصلتين ايضا. يعني قد يلتزمون احيانا يزيدون فيلتزمون ذلك في غير

الفاصلتين. فيلتزمونها في الالفاظ الاخرى كقول الحريري وهذا القول قاله الحريري في المقامة الساسانية قال وما اشترى بمعنى جنى

وما اشتار العسل يعني بمعنى - 00:53:11

اما جنى العسل وقطفه من اختار الكسل ما اشتار العسل وما اشتار الكسل فاولا هو التزم السنين في آآ مع اللام في

العسل والكسل. آآ كما نرى يعني آآ تواطأت - 00:53:34

اه على اللام العسل والكسل والتزم قبل اللام السنين. هذا اولاً. ثم كذلك التزم التاء اشترى واختاراً اختاراً التزم في الكلمات

التي قبل الكسل والعسل اه التزم فيها الراء وهذا يعني في - 00:53:54

في السجع في السجع يقع في سجع المرصع وفي آآ يقع في السجع المرصع. وايضا التزم مع مع الراء فيه التزم التاء. ايضا قبلها فهذا

ايضا مما ليس بلازم في السجع - 00:54:16

اخيرا اه انتهى الان المصنف من انواع البديع اللفظي. الان اه ختم بشرط مهم في حسن البديع اللفظي وكنت اشترت اليه في اول فن

البديع لان ايضا لان منه ما ينطبق على البديع المعنوي - 00:54:36

قالوا اصل الحسن في جميع ذلك اعني القسمة اللفظية. وان كان بعض ما سيذكره من شروط الحسن في البديع اللفظي ينطبق على بعض انواع البديع المعنوي كما قال الشيخ عبدالقاهر اذا ينقل الكلام عن الشيخ عبدالقاهر هو ان تكون الالفاظ تابعة للمعاني. لذلك هذا ايضا ينطبق على مثلا الطباق - 00:54:56

الطباق اذا كان على حساب المعنى فلا يجوز. وقد ذكرت ذلك في اول البديع. فان المعاني اذا ارسلت على سجيتها وتركت وما تريد قتل انفسها الالفاظ ولم تكتسي الا ما يليق بها. فان كان خلاف ذلك - 00:55:16

اه كما قال ابو الطيب اذا لم تشاهد غير حسن شياتها واعضاءها فالحسن عنك مغيب. اذا اه فان كان خلاف ذلك كان كما قال اذا كان كانت الالفاظ او المجيء بهذه المحسنات على حساب المعنى فيكون - 00:55:34

اه كما قال ابو الطيب اذا لم تشاهد غير حسن شياتها واعضاءها فالحسن عنك مغيب. والضمير في اذا لم تشاهد غير حسني شياتي الضمير عائد على الخيل. في البيت الذي قبله لم يذكره المصنف وهو وما الخيل الا كالصديق قليلة. وان كثرت في - 00:55:58

يا عيني من لا يجرب. اذا وما الخيل الا كالصديق قليلة. وان كثرت في عين من لم من لا يجربه. اذا لم تشاهد غير حسن شياتها واعضاءها فالحسن عنك مغيب. اذا حسن الخيل في سيرها وفي سرعتها وفي كذا وكذا. وليس في - 00:56:18

مظهرها الخارجي. اذا كنت تنظر من البديع اللفظي الى المنظر الخارجي فقط فحسنها الحقيقي مغيب عنك. لان حسنها الحقيقي ان هنا مما يزيد المعنى مما يحافظ على اصل المعنى ويزيده جمالا ويزيده غرابة. لا ان يكون شيئا خارجيا فحسب - 00:56:38

ويكون الداخل يكون المعنى يعني فيه داخله شيء من الفساد ونحوه وقد يقع في كلام بعض المتأخرين ما حمل صاحبه فرط شغفه بامور ترجع الى ما له اسم في البديع. على ان - 00:56:58

اذا حملة فورتو شغفي على ان ينسى انه يتكلم ليفهم ويقول ليبين ويخيل اليه انه اذا جمع عدة من اقسام سامي البديع في بيت فلا ضير ان يقع ما عناه في عمياء. وان يوقع السامع من طلبه في خط عشواء - 00:57:15

العشواء الناقصة التي لا ترى فتضرب. يقولون يضرب ضرب عشواء او يخطب خطبا عشوائي بمعنى لا يدري اين يمشي. والكلام هذا كله للشيخ عبدالقاهر في اسرار البلاغة. اذا يعني ينبه على ان بعض المتأخرين يعني في عصره والعصر الذي سبقه - 00:57:37

كثر استعمال السجع وفنون البديع في النسر وفي الشعر وفي غيره. حتى ان بعض المتكلمين اکتروا منه بطريقة جعلوا كلامهم لا يفهم. من كثرة ما ادخلوا البديع وجعلوا همهم ووكدهم ان يأتي في البيت الواحد او في الجملة الواحدة - 00:57:57

تبي اصناف وانواع من البديع اللفظي والمعنوي لكن لکنهم غاب عنهم ان هذا الاكثار انما كان على حساب المعنى ابهم المعنى وآ عمي ولم يعد يفهم. فما فائدة الجمال والتحسين والتزيين - 00:58:17

اذا كان المعنى وهو المراد وهو الغاية اذا كان مبهما غير واضح. لذلك جاء بهذا الكلام ينبه على ان هذا وهذا التزيين ينبغي الا يطغى على المعنى وينبغي الا يبهم الكلام والا يغمضه والا يؤثر في وصول - 00:58:39

هذا الكلام الى صاحبه. بمعنى الا يكون وسيلة من وسائل التعقيد. الكلام بان شرط الوضوح مركز تعقيد من شروط الفصاحة. فاذا ما كان البديع وهو التزيين والتحسين والغريب اذا كان وسيلة - 00:58:59

او سببا لتعقيد الكلام فلا شك ان تركه اولى. لذلك رأى المصنف ان التنبيه على ذلك في اخر هذا الباب واجب وهو من كلام الشيخ عبد القاهر بهذا نكون قد انتهينا من باب السادس او الفن الثالث من فنون البلاغة وهو فن البديع. آآ بقي - 00:59:19

اه بقيت خاتمة اه هذا العلم خاتمة علم البديع التي اه جاء بها المصنف بعد هذا اه وكذلك فعل في التلخيص آآ الحق به خاتمة اورد فيها حديثا عن السرقات الشعرية وما يلحق بالسرقات الشعرية والمواضع التي ينبغي ان - 00:59:43

تألق فيها المتكلم نرجى هذه الخاتمة الى آآ الدروس اللاحقة. ونكتفي في هذا الدرس بما به او ما وصلنا اليه من نهاية المحسنات اللفظية والحمد لله رب العالمين - 01:00:03